

الدروس والعبر

أولاً : يبحث المؤمن على الدوام عن المكان المناسب والموقع الملائم لقيام دعوته وتطبيق شريعته، ليبنى المجتمع والأمة المسلمة، ويقيم الدولة الصالحة التي يسعد بها الناس.

ثانياً: يقصد المؤمن بعمله وجه الله تعالى، فلا يقصد في عمله أو قوله إلا رضى الله فهو يلتمس وجه ربه، وحصول الأجر منه على كل قوله وعمله، مخلصاً ذلك متجرداً..

ثالثاً: يحرص المؤمن على مصاحبة الصالحين والجلوس معهم، والسفر برفقتهم، لأنهم أصحاب الخير وأرباب النصح الذين لا يبخلون بأنفسهم في سبيل دعوتهم، وحماية دعواتهم.

رابعاً: يعتدي أعداء الله تعالى على صاحب الدعوة إذا ينسوا من إيقاف دعوته، ظناً منهم أن ذلك يخلصهم من المبادئ التي يحملها ويدعو إليها.

وما علموا أن المبادئ لا تحيا وتنتشر إلا إذا سقيت بدماء أتباعها وحملتها.

خامساً: يفدي حملة الدعوة والمؤمنون بها القائد والأمير بكل ما يملكون، لأنه يمثل الرمز وفي سلامته خير كثير للمسلمين.

سادساً: يتخلق المؤمن بالأخلاق الإسلامية النبيلة، ويتصف بالصفات الحميدة، فهي أساس إيمانه، ويتعامل مع الناس جميعاً بها لذا يحترمه الناس حتى أعداءه رغم مواقف الاختلاف بينه وبينهم.

سابعاً: يظهر موقف المرأة المؤمنة في حمل الدعوة والدفاع عنها، وكتم سر الدعوة، وفي معونة حملتها، لأن الدعوة تمشي على رجلين - الرجل والمرأة - وإذا تخلف دور المرأة الدعوي فإن الدعوة تمشي على رجل واحدة وتكون المشية العرجاء.

ثامناً: يعلم المؤمن أن الله تعالى برعايته ووقايته وحفظه ينصر الدعوة، ويقوته